

عاشت الذكرى السنوية السابعة والخمسون للثورة الاشتراكية الكبرى

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد سلك

الجمعة ٨ تشرين الثاني ١٩٧٤ - ٢٢ شوال ١٣٩٤ - العدد ٢٢٧٧

VOL 31-51 - 8.11.74

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي
إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

تل أبيب - باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي أيق السكتري العام للحزب ، الرفيق ماير فلتر ، البرقة التالية إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بمناسبة عيد ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى أيضا الرفاق الآراء

تيمت اليكم ، وبواسطكم إلى جميع الشيوعيين في الاتحاد السوفياتي وللشعب السوفياتي العظيم ، أخلص تحياتنا القلبية بمناسبة الذكرى الـ ٥٧ لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى . إننا نهتم بالثورة من التوجهات في بناء الشيوعية وفي تنفيذ سياسة السلام السوفياتية لصالح الشعوب السوفياتية والاشتراكية جميعا .

إننا نقدر عاليا جهود الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية لمنع اندلاع حرب جديدة في الشرق الأوسط ، في سبيل

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —



ثورة أكتوبر حطمت السود أمام حرية الشعوب

موسكو في عيد الثورة على عهد الشعوب !

غروميكو يحذر حكام إسرائيل من مغبة حرب جديدة ..

موسكو - من مراسلتنا الخاصة أتيل كلنجرهاتنيا - كنت هناك (أمس الخميس ، ٧ نوفمبر) في الساحة الحمراء التي تحولت إلى بحر زاهر بالناس المدعوين إلى الاستعراض التقليدي بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٧ لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى وشاهدت العرض العسكري الذي أذهل المراقبين العسكريين الأجانب الذين تحدثوا ، بذهول ، عن الصواريخ السوفياتية المضادة للصواريخ !

ومع أن إسرائيل هي دولة جاء نكرمهم (استكرا) مرتين صغيرة إلا أن أعمال حكومتها في هذه الاحتفالات : المرة الأولى في الاحتفال الرسمي (المدعوين بتأييد أوسبافهم) الأولى في احتفال رسمي (الأمريكان) هي أعمال خطيرة في قصر المؤتمرات بالكرملين ، ولذا وكنت الكلبة جدا وتهدد السلام .

كلمة جريتشكو

انتخب وزير الدفاع السوفياتي ومارشال الاتحاد السوفياتي ، الرفيق أندريه جريتشكو ، المستعراضي العسكري المهيبة بكلمة موجزة أجاد فيها بالتصارات الشعب السوفياتي في بناء القاعدة المادية التقنية للشيوعية وفي تحقيق سياسة السلام اللينينية السوفياتية .

فوز ساحق للديمقراطيين في الانتخابات الأمريكية

واشنطن - أسفرت نتائج الانتخابات الأمريكية لجلس الشيوخ والتمثيل وحكام الولايات التي جرت في ٦ نوفمبر على صفحة ٨ ع ٦ -

العتويات على إسرائيل ؟

هل تقرض (الأونسكو) ؟

باريس - قررت لجنة خاصة في منظمة الأونسكو (منظمة الثقافة والتعليم) التسليم للأمم المتحدة ، بأغلبية ٢٢ صوتا ضد ٢٢ توصية مجلس المنظمة العام بإخراج إسرائيل من جميع نشاطات المنظمة في مختلف مناطق العالم . وكانت للنتيجة قد رفضت عضوية إسرائيل في القسم الأوروبي للمنظمة ، كما رفض القسم

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

كيسنجير يهتف ويضع الأوم على المنزولين

في افتتاح مؤتمر الغذاء العالمي في روما

روما - افتتح الدكتور وكورت فالدهايم ، السكرتير العام للأمم المتحدة ، يوم الثلاثاء الماضي في العاصمة البريطانية ، مؤتمر الغذاء العالمي الذي يحضره ألف مندوب يمثلون قرابة مئة دولة .

وأكد فالدهايم في كلمته أن مسألة جهود عالية مشتركة لزيادة إنتاج وتوزيع غذائية للدول النامية تعتبر مسألة ذات أهمية بالغة ، وخاصة تلك التي تضرع بحزون كبير من المواد الغذائية لتتجهس لاجتماع ، هي المسألة الإهم والأكثر إلحاحا والتي يجب معالجتها وحلها . وحسب وقال فالدهايم أن المؤتمر يستطيع أن يقدم خدمة جليلة لا تلي لها إلى الدول النامية لتطوير مصادرها الإنتاجية . ودعا إلى ضرورة بذل

— البقية على صفحة ٨ ع ٦ —

الوفد السوفياتي يغادر البلاد

تل أبيب - غادر البلاد ، صباح الأول من هذا الشهر ، وفد الصحافة السوفياتية الذي اشترك في مهرجان الصحافة الشيوعية في إسرائيل . وكان في وداعه في المطار ممثلو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي وممثلو الصحف الشيوعية في إسرائيل . وكان الوفد الوفيف قد اجتمع في اليوم السابق ، بعد من إصدار المكتب السياسي وهم السكرتير العام ، ماير فلتر ، والرفيق اميل توما ورافيد جيتين .

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

ألفاس في الكنيست على يد رئيس الحكومة

الكنيسة الشيوعية تستنكر عمليات الإبعاد والاعتداء على قري لسان

أيه من يهدد الدول العربية : إما الفخا قرارات الرباط أو الحرب !

الكنيست - أتهم النائب الشيوعي ، الرفيق ماير فلتر ، حكومتنا بارتكاب نوابها لاعتداءات السلام بل نحو حرب جديدة . وذلك في النقاش الذي جرى في الكنيست ، في ١١/١٠/٧٤ حول خطاب رئيس الحكومة ، الذي ذكر فيه رفض إسرائيل الاعتراف بمنظمة تحرير فلسطين .

لم يجدد اسحق رايح شيئا في خطابه . ولكنه هدد ، بصيغة التثنية ، بأن « الحرب غير حثية إذا قيل العرب حل وسط يقود إلى السلام ، على أساس اتفاق مرحلي آخر مع الحكومة يدرك أن معنى قوله هي بمثابة إعلان حرب شاملة على الشعب العربي الفلسطيني المائل بمنظمة التحرير الفلسطينية ... »

واضاف فلتر أن معارضتنا الشديدة لاعتداءات الحكومة ، هي أصوات الشيوعيين والليكنود

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

لسياسة الحكومة نائمة من أننا ومؤكد وعشو الكنيست مرشا نريمان نذكر أنها قد تزدى إلى كارتة حربية (كتلة حقوق المواطن) والجيبهة جيدة . وبهذه المعارضة ندافع عن أرواح الشباب وأفراد الشعب في إسرائيل .

واستمر النائب الشيوعي إجراءات القمع في الضفة وإبعاد أرومة من مواطنيها . كما نندد بالاعتداءات المستمرة على لبنان .

واختتم كلمته بمنشأة كل من يهيه أمر منع كارتة حربية جديدة المصل لعقد مؤتمر جنيف للسلام على أساس ضمان حق جميع الدول في البقاء وحق جميع الشعوب في المنطقة .

وأقرت كل الانكلاف خطاب رئيس الحكومة بأغلبية ٦٢ صوتا ضد ٤٢ : هي أصوات الشيوعيين والليكنود

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

— البقية على صفحة ٨ ع ١ —

عرفات في خطاب في الجمعية العمومية

سيفر حكام إسرائيل في القرن ..

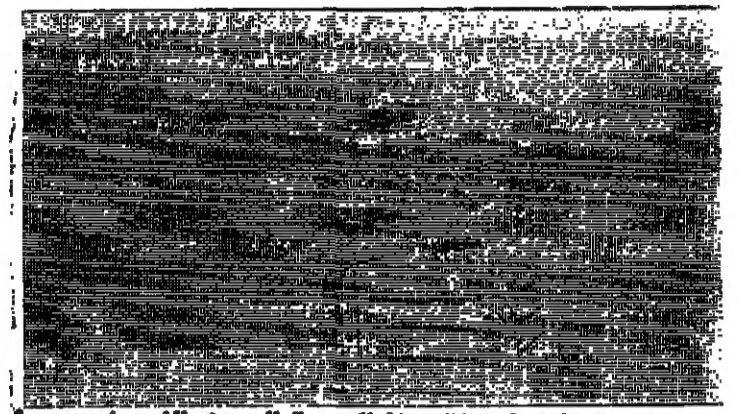
لا يتجزأ من الطبقة العاملة يجد
بحار تحرير هذه الطبقة
حرب الرجوازية الحاكمة
ووجد أن الطبقة الرجوازية
صاحبة السلطة والموسبة
منه إذا هي أقوى بطبيعة الحال
من الشعب. فقد انصرف
منه من البناء ووقوفه في صف
وزارة لانهم لم يجدوا لدى طبقات
الفقيرة التأييد الكافي لحجيم
لهم غلبوا وبيولن نحو
وزارة شيوعن فسرهم واقتلهم
الميل

قبل ٤٦ عاماً وقعت أول معاهدة صداقة - ودية مع العرب

ملك السعودية الحالي - فيصل - كان أول مسؤول عربي - لا الاتحاد السوفياتي - في عام ١٩٢٢

(الاتحاد) - اليوم، الأول من نوفمبر، هو يوم الذكرى السنوية الـ ٤٦ لأول معاهدة صداقة وتجارة وقعتها بلد عربي مع الاتحاد السوفياتي . ففي الأول من شهر نوفمبر سنة ١٩٢٨ تم في صنعاء، عاصمة اليمن، التوقيع على معاهدة الصداقة والتجارة بين الاتحاد السوفياتي واليمن !

وتقدم، فيما يلي، مقالاً تاريخياً بقلم البروفيسور السوفياتي الكسندر ستوباك، الذي تجول في أنحاء العالم العربي مباشرة بعد انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى - ويعد ستوباك، في هذا المقال الطريف تحريات تحاول الرجعية العربية الناكرة للجميل ان تهملها - ولكن عبثاً - ومن ذلك ان «الامير» فيصل بن عبد العزيز بن سعود - أي ملك السعودية الحالي - كان أول مسؤول عربي زار بلاد أكتوبر الظافر - وذلك في عام ١٩٢٢ .



هكذا يبدو أحد أصدقاء مرفأ الحديدة الحديث الذي بنى وجهه بفضل التعاون التكنيكي - الاقتصادي مع الاتحاد السوفياتي.

برزت الجمهورية السوفياتية منذ الأيام الأولى لوجودها ميّناً وتيساً ونصراً دولياً للشعوب المستعمدة . وقد كتب لينين مؤسس الدولة الاشتراكية الأولى في العالم يقول : ان روسيا السوفياتية قد قدمت يد الصداقة والاياء لكل شعوب الشرق . وقد اقيمت في مؤتمر لوزان (علمي ١٩٢٢ - ١٩٢٣) الصلات الأولى بين رئيس الوفد السوفياتي مفوضي الشعب للشؤون الخارجية في الاتحاد السوفياتي فيورغني تشيتشكين وممثل مصر وسوريا والجزيرة . وعندما غادر تشيتشكين لوزان كلف مندوب روسيا السوفياتية فاتسلاف نورويسكي بمواصلة المباحثات التي بدأت ، وتوجه دعوة إلى الحكومة المصرية حول التدخل في علاقات دبلوماسية ، الا ان اغتيال نورويسكي غسدا في سويسرا في شهر مايو سنة ١٩٢٢ قطع هذه المقامات .

ولكن سرعان ما توجه الامر لطف الله ممثل المملكة العربية الهاشمية في إيطاليا ، بإيعاز من الشريف حسين ، إلى الحكومة السوفياتية لعرض اقامة علاقات رسمية بين البلدين .

ولكن سرعان ما توجه الامر لطف الله ممثل المملكة العربية الهاشمية في إيطاليا ، بإيعاز من الشريف حسين ، إلى الحكومة السوفياتية لعرض اقامة علاقات رسمية بين البلدين .

ولكن سرعان ما توجه الامر لطف الله ممثل المملكة العربية الهاشمية في إيطاليا ، بإيعاز من الشريف حسين ، إلى الحكومة السوفياتية لعرض اقامة علاقات رسمية بين البلدين .

ولكن سرعان ما توجه الامر لطف الله ممثل المملكة العربية الهاشمية في إيطاليا ، بإيعاز من الشريف حسين ، إلى الحكومة السوفياتية لعرض اقامة علاقات رسمية بين البلدين .

الاستقلال . وفي شهر يونيو سنة ١٩٢٩ وصل إلى صنعاء كريم كحوف بصفتيه الممثل الديبلوماسية الدائم للاتحاد السوفياتي . وتم في قصر « مقام الشريف » تبادل وثائق إبرام المعاهدة التي صارت أساساً لعلاقات الصداقة والتعاون الموجودة بين الاتحاد السوفياتي واليمن حتى الوقت الراهن . وتطورت بنجاح التجارة بين الاتحاد السوفياتي واليمن ، وافتتحت في الحديدة الميناء الدولية لهيئات التجارة الخارجية السوفياتية ، واخذت تسرد الى اسواق اليمن بضائع من الاتحاد السوفياتي كالسكر والقمح والحبوب والقمح والقمح والقمح . وهكذا قضى على تبيد اليمن الاقتصادية القيدة المستعمرة مسددة للاقتصاد . وغسفت خطر التدخل والدخول الاجنبي المسلط على البلاد .

وكان الاطباء القادمون من الاتحاد السوفياتي يقدمون مساعدة طبية نزيهة لسكان صنعاء ، واثام القنصل السوفياتي اول طبيب اوتوماتيكي في العاصمة . واللقط السينمائيون الروس الذين قدموا الى صنعاء في عام ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ، واخذت توثق وتوسع سنة بعد اخرى اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين .

مع اقطار عربية اخرى

والى جانب اقامة العلاقات الرسمية مع الدولتين العربيتين - السنتين ، قام الاتحاد السوفياتي بمحاولات لعقد صلات اقتصادية مع اقطار عربية اخرى . ففي نهاية سنة ١٩٢٢ وصل الى مصر قائداً من استبول موفق في الميناء التجارية السوفياتية في تركيا مكلفاً بمقصد اتصالات مع الاوساط العمليية المصرية . وسرعان ما قهرت على احدى الميناءات في شارع التي داتيل بالاستكشافية لوجه خاصية كتبت عليها احرف « اركوس » وهي الجمعية التي كانت تقوم بصفاة التجارة الخارجية في البلدان التي لم تكن فيها لهذا السبب او ذاك ايكانيات للقطات السوفياتية للقيام بها بنفسها . وفي عامي ١٩٢٤ - ١٩٢٥ افتتح مكتبان لاركوس في بلقا (فلسطين) وفي بيروت (لبنان) .

وكانت الاوساط العملية العربية تبدي اهتماماً كبيراً بمسئلتك التجارة مع البلاد السوفياتية وعقدت الصفقات الأولى ووردت الوجبات الأولى من البضائع السوفياتية . الا ان السلطات السوفياتية الاجنبيية - والقربية ، كانت ترى ان في قيام صلات تجارية بين مصر وفلسطين ولبنان والاتحاد السوفياتي ، خطراً عليها .

ونشبت الحرب العالمية الثانية فخرت الصلات القائمة بين الاتحاد السوفياتي وحموش البحر الاحمر . وسبب ذلك طوت الميناءات التجارية السوفياتية وتلتها السياسية أيضاً نشاطاً في هذه المنطقة من الشرق الاوسط .

وبعد الحرب العالمية الأولى اخذت من خارطة العالم الامبراطورية العثمانية . وتلك التي استقلها . وفي سنة ١٩٢٨ تم في الاساس تلام الدولة اليمنية ففخض شيوخ القبائل لسيطرة السلطة المركزية وتحررت نهاية من الاحتلال الاجنبي .

وفي الوقت نفسه سمع اليمن الى تعزيز مواقعها الدولية ، فزادت في الاتحاد السوفياتي البلد الذي رسخ دعيه ومساعدته التزيين استقلالها وسيادتها . وترجع الاتصالات الأولى بين ممثلي اليمن والاتحاد السوفياتي الى شهان سنة ١٩٢٦ - ١٩٢٧ عندما كان موجوداً في اقتره عاصمة تركيا لفترة مؤقتة .

وفي سنة ١٩٢٧ تمت الاتصالات المباشرة بين القيادة اليمنية والحكومة السوفياتية . واستجابت موسكو بالاتجاه الثلاثي للثقات القادة عام ١٩٢٨ ووافق المسؤول في مخوف الشعب للشؤون الخارجية السوفياتية استخاف ، وهو مخول بالاستماع الى رغبات الجانب اليمني حيال التجارة والمسائل الاخرى . وفي اليوم الاول من شهر نوفمبر سنة ١٩٢٨ تم في صنعاء عاصمة اليمن التوقيع على المعاهدة الأولى حول الصداقة والتجارة بين الاتحاد السوفياتي واليمن . ونصت الفقرة الأولى فيها على ان حكومة اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية تعترف باستقلال الدولة اليمنية التام والمطلق . وجاء فيها : ان الجانب اليمني يقر المعك والمشاريع اليمنية التي تتبها حكومة اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية نحو دولة اليمن وشعبها ، وذلك نحو شعوب الشرق الاخرى . واقرت المعاهدة السوفياتية اليمنية بمرحلة جيدة في العلاقات بين البلدين ، ولعبت دوراً حياً في تفاعل الشعوب العربية من اجل

المنطقة . ففي عام ١٩٥١ فضحت الجور العدواني لخطة انشاء (لحق الشرق الاوسط) ، فندبت بذلك العرب للقطات العربية التي رفضت الاشتراك في هذه الكتلة الاجرامية . وفي عام ١٩٥٥ ساند الاتحاد السوفياتي تحاق الاقطار العربية ضد حلف بغداد . وفي عام ١٩٥٦ ، عندما اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرار تأميم قناة السويس ، ايد الاتحاد السوفياتي موقف مصر وطلب بشوية النزاع والتنازل بالطرق السلمية . ولكن الاوساط الامبريالية الاجنبيية والفرنسية وعملتها اسرائيل ، شنت الحرب ضد مصر . وردا على ذلك اندرت الحكومة السوفياتية المحتجين انذاراً صريحاً بأنها مضمعة بالمعزم على الاندماج على استخدام القوة لمسح المحتجين واحتل السلام في الشرق . فبنى العدوان الثلاثي بالقتل وتوقفت العمليات الحربية .

وفي خريف عام ١٩٥٧ وقع الاتحاد السوفياتي بحزم فخاماً من استقلال الجمهورية السورية التي هددها خطر التدخل الخارجي شؤونها . وفي يوليو عام ١٩٥٨ عندما تطلعت الثورة في العراق واضطرت بالقطام الملكي الممير حيات الدول البريطانية فدخلت عسكرياً ضد الجمهورية العراقية فنزلت القوات الامريكية في لبنان والقطون الاجنبي في الاردن . ولكن القوات الاجنبيية والامريكية اضطرت الى مغادرة الاردن ولبنان حسب طلب الاتحاد

سيرة الثورة التي - ببقية

تقع في ٢٥ أكتوبر .. فقررت ان تسبق البلاشفة واخذت تتحدث القوى لاجل الهجوم .

والكن لينين امر على الا توجهل الانتفاضة باي حال حتى افتتاح مؤتمر السوفيات الثاني . وبناء على توجيهاته بدأت الانتفاضة المسلحة في ٢٤ أكتوبر . فيوجوب خطة موضوعة سلفاً ، تم احتلال محطات السكك الحديدية ومراكز البريد والبرق والبلاتى الحكومية .. وجرى تطبيق قسم الشتاء حيث كانت الحكومة الوقتية مجتمعة .. وتم احتلال مصرف الدولة ، الامر الذي درأ تكرار خطا كروموتو بارس التي لم تتجاسر على المساس بقفس اقداس اصحاب المصارف . وفي صباح ٢٥ أكتوبر كانت الانتفاضة المسلحة قد احترت النصر . وفي الساعة ١٠ صباحاً كتب لينين نداء حول اسقاط الحكومة الوقتية وانتقال السلطة الى يد اللجنة الثورية العسكرية ، هيئة سوفيت بترغراد .

واللجنة الثورية ، في تلك الليلة انشغلت ، دوى الهاتف العملى في القاعة عندما اقترح لينين اقرار مرسوم الارض الذي يضي على احالة جميع اراضى الملاكين القاريين ، واللايرة ، والمعلقة القصرية بلا تعويض الى الشعب . وقضى المرسوم على ملكية الخاصة لاراضى ، وامس جميع الاراضى وجعلها ملكاً للشعب بارسه .

وللجنة الثورية ، في تلك الليلة انشغلت ، دوى الهاتف العملى في القاعة عندما اقترح لينين اقرار مرسوم الارض الذي يضي على احالة جميع اراضى الملاكين القاريين ، واللايرة ، والمعلقة القصرية بلا تعويض الى الشعب . وقضى المرسوم على ملكية الخاصة لاراضى ، وامس جميع الاراضى وجعلها ملكاً للشعب بارسه .

وللجنة الثورية ، في تلك الليلة انشغلت ، دوى الهاتف العملى في القاعة عندما اقترح لينين اقرار مرسوم الارض الذي يضي على احالة جميع اراضى الملاكين القاريين ، واللايرة ، والمعلقة القصرية بلا تعويض الى الشعب . وقضى المرسوم على ملكية الخاصة لاراضى ، وامس جميع الاراضى وجعلها ملكاً للشعب بارسه .

وللجنة الثورية ، في تلك الليلة انشغلت ، دوى الهاتف العملى في القاعة عندما اقترح لينين اقرار مرسوم الارض الذي يضي على احالة جميع اراضى الملاكين القاريين ، واللايرة ، والمعلقة القصرية بلا تعويض الى الشعب . وقضى المرسوم على ملكية الخاصة لاراضى ، وامس جميع الاراضى وجعلها ملكاً للشعب بارسه .

وللجنة الثورية ، في تلك الليلة انشغلت ، دوى الهاتف العملى في القاعة عندما اقترح لينين اقرار مرسوم الارض الذي يضي على احالة جميع اراضى الملاكين القاريين ، واللايرة ، والمعلقة القصرية بلا تعويض الى الشعب . وقضى المرسوم على ملكية الخاصة لاراضى ، وامس جميع الاراضى وجعلها ملكاً للشعب بارسه .

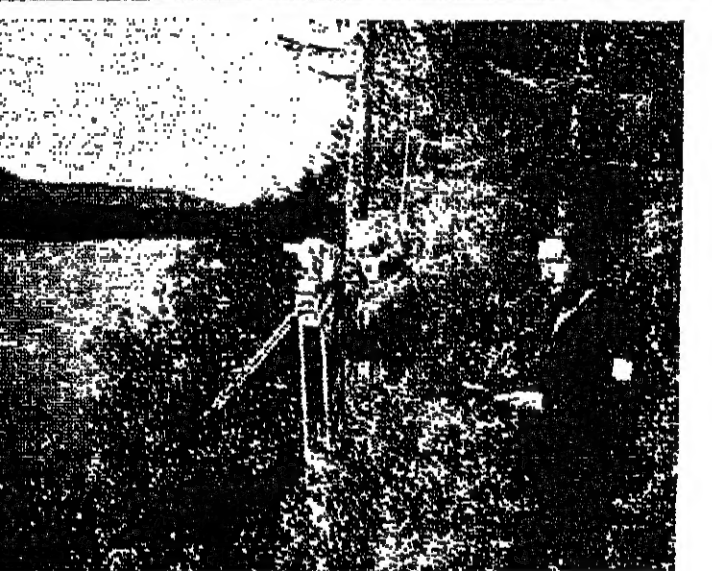
الشرعية للشعب العربي الفلسطيني . وان سياسة السلام والامن في الرامية الى توطيد السلام والامن في الشرق الاوسط وتعزيز استقلال الاقطار العربية وتنمية اقتصادها ، قد مهدت لاستمرار الصداقة السوفياتية العربية .

ان مئات من مختلف الشارح في الصناعة والزراعة واستخراج المعادن والتعليم والصحة والخدمات البلدية قد شيدت ونشيد بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي وبمشاركته المباشرة في مصر وسوريا والعراق واليمن الشمالية والجنوبية والقطر العربية اخرى . وبينها مشاريع ضخمة وحساسة مثل سد اسوان العالي ومصنع الحديد في حوان وترسانة بناء السفن الاسكندرية ومجموعة الشبكات المائية على نهر الفرات والبناء البحري في الحديدة وحقول النفط في شمال الرملة ، ومشات الكيولومات من طرق السيارات وخطوط السكة الحديدية والمعامل

وقد ساند الاتحاد السوفياتي ويساند العرب في النزاع مع اسرائيل ، ويسمى الى ازالة آثار العدوان الاسرائيلي بارسه وقت وتلبية الحقوق

والصانع والسود ومتقومات الري والمستشفيات والحدادين .. وان مساعدة الاتحاد السوفياتي للاقطار العربية الصديقة تخدم للقضاء في اقم

الصفحة الأولى على العلاقات السوفياتية - العربية



الصورة العليا : مساحون في مشروع سكة حديد بابل - ابور - العايلين في القسم الشرقي الاتسمى من المشروع . ييخسون نتائج يوم عمل . الصورة السفلى : يمدون الجزء الشرقي الاتسمى من الخط .

المنطقة . ففي عام ١٩٥١ فضحت الجور العدواني لخطة انشاء (لحق الشرق الاوسط) ، فندبت بذلك العرب للقطات العربية التي رفضت الاشتراك في هذه الكتلة الاجرامية . وفي عام ١٩٥٥ ساند الاتحاد السوفياتي تحاق الاقطار العربية ضد حلف بغداد . وفي عام ١٩٥٦ ، عندما اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرار تأميم قناة السويس ، ايد الاتحاد السوفياتي موقف مصر وطلب بشوية النزاع والتنازل بالطرق السلمية . ولكن الاوساط الامبريالية الاجنبيية والفرنسية وعملتها اسرائيل ، شنت الحرب ضد مصر . وردا على ذلك اندرت الحكومة السوفياتية المحتجين انذاراً صريحاً بأنها مضمعة بالمعزم على الاندماج على استخدام القوة لمسح المحتجين واحتل السلام في الشرق . فبنى العدوان الثلاثي بالقتل وتوقفت العمليات الحربية .

عرقان الجميل

والواقع ان ثورة أكتوبر حلت ليس فقط قضية الارض ، وانما ، بنسبتها للجميع الاشتراكي الاول ، فضحت الطريق الى حل جميع مشكلات الشرق الاوسط .

منذ البدء اندلخت ثورة أكتوبر طابعا انسانيا رغم محاولات الامورين واعداة الثورة بوضعها بالصوره الدنيوية « للحرر » ، واذ امسج سكتا ان نضج ثورات في ايلما بدون سكت مماء غفلة الى الدرجة الاولى برجع الى ثورة أكتوبر التي قامت دولة جارة نقد بالمرصاد لكسل اعداء الشعب ونشل بدعهم عن ايقاع بثورات الشعب المحررة والنضال الثوري الذي فيه شعب العالم وعادوه ايام التدخل الاستعماري الذي شنه الرجعية العالمية لفتح الثورة العنيفة ، يسدده ابناء الثورة انضمامها مضامنته لاشغافهم المبال والتكسج في مختلف بنافع العالم .

المنطقة . ففي عام ١٩٥١ فضحت الجور العدواني لخطة انشاء (لحق الشرق الاوسط) ، فندبت بذلك العرب للقطات العربية التي رفضت الاشتراك في هذه الكتلة الاجرامية . وفي عام ١٩٥٥ ساند الاتحاد السوفياتي تحاق الاقطار العربية ضد حلف بغداد . وفي عام ١٩٥٦ ، عندما اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرار تأميم قناة السويس ، ايد الاتحاد السوفياتي موقف مصر وطلب بشوية النزاع والتنازل بالطرق السلمية . ولكن الاوساط الامبريالية الاجنبيية والفرنسية وعملتها اسرائيل ، شنت الحرب ضد مصر . وردا على ذلك اندرت الحكومة السوفياتية المحتجين انذاراً صريحاً بأنها مضمعة بالمعزم على الاندماج على استخدام القوة لمسح المحتجين واحتل السلام في الشرق . فبنى العدوان الثلاثي بالقتل وتوقفت العمليات الحربية .

وفت على التركة الثقيلة من الماضي الاستعماري ونظم الاقتصاد وحسن معيشة الشعب .

وبممثل الوف من الخبراء السوفيت من مهندسين وفنيين وجيولوجيين وفزارعين ومدرسين وايطاء في شمال افريقيا والشرق الاوسط مشاطرين تلامذهم العرب التجربة والمعارف . وفي التطوير السوفيتية العربة الاشتراكية ، ومراكز التدريب كتب بمساعدة مصري منها واختصاصات جديدة . . ويعلم شباب من الاقطار العربية في جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي ، ويتجاوزون تدريبا لتأجيا وبمحاولون في التجربة الفسوفية في المؤسسات الصناعية ليلان . ويقدم ملكات الاطباء السوفيت المساعدة الطبية لاسكتان الجزائر وتونس والجمهورية العربية البنية . وهم بواسلون اداء الرسالة الانسانية التي يدعها قبل . ه . عليا اربعة اطباء سوفيتية في الجزيرة العربية . وان الصلات الثقافية النشيطة وزيارات رجال الدولتورحلاء ممثلى المجتمع والنساء والفنسين تخدم لاستمرار تقارب وعملنا شيوعيا . واليوم حين تلحق اياماد الواسية للتعاون السوفيتي العربي والملاقات الودية القائمة بين الشعوب السوفيتية والعربية يبرنا ان نذكر ان اليازات الاولى للصداقة السوفيتية العربية التي بذرت قبل . ه . عليا ، قد اعطت غرسا غنيا قويا وان هذه الصداقة تترسخ وتوسع لصالح الشعب السوفيتي والشعوب العربية ولكم قضية السلم في العالم كله .

الكسندر ستوباك



الصورة العليا : مساحون في مشروع سكة حديد بابل - ابور - العايلين في القسم الشرقي الاتسمى من المشروع . ييخسون نتائج يوم عمل . الصورة السفلى : يمدون الجزء الشرقي الاتسمى من الخط .

المنطقة . ففي عام ١٩٥١ فضحت الجور العدواني لخطة انشاء (لحق الشرق الاوسط) ، فندبت بذلك العرب للقطات العربية التي رفضت الاشتراك في هذه الكتلة الاجرامية . وفي عام ١٩٥٥ ساند الاتحاد السوفياتي تحاق الاقطار العربية ضد حلف بغداد . وفي عام ١٩٥٦ ، عندما اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرار تأميم قناة السويس ، ايد الاتحاد السوفياتي موقف مصر وطلب بشوية النزاع والتنازل بالطرق السلمية . ولكن الاوساط الامبريالية الاجنبيية والفرنسية وعملتها اسرائيل ، شنت الحرب ضد مصر . وردا على ذلك اندرت الحكومة السوفياتية المحتجين انذاراً صريحاً بأنها مضمعة بالمعزم على الاندماج على استخدام القوة لمسح المحتجين واحتل السلام في الشرق . فبنى العدوان الثلاثي بالقتل وتوقفت العمليات الحربية .

عرقان الجميل

والواقع ان ثورة أكتوبر حلت ليس فقط قضية الارض ، وانما ، بنسبتها للجميع الاشتراكي الاول ، فضحت الطريق الى حل جميع مشكلات الشرق الاوسط .

منذ البدء اندلخت ثورة أكتوبر طابعا انسانيا رغم محاولات الامورين واعداة الثورة بوضعها بالصوره الدنيوية « للحرر » ، واذ امسج سكتا ان نضج ثورات في ايلما بدون سكت مماء غفلة الى الدرجة الاولى برجع الى ثورة أكتوبر التي قامت دولة جارة نقد بالمرصاد لكسل اعداء الشعب ونشل بدعهم عن ايقاع بثورات الشعب المحررة والنضال الثوري الذي فيه شعب العالم وعادوه ايام التدخل الاستعماري الذي شنه الرجعية العالمية لفتح الثورة العنيفة ، يسدده ابناء الثورة انضمامها مضامنته لاشغافهم المبال والتكسج في مختلف بنافع العالم .

المنطقة . ففي عام ١٩٥١ فضحت الجور العدواني لخطة انشاء (لحق الشرق الاوسط) ، فندبت بذلك العرب للقطات العربية التي رفضت الاشتراك في هذه الكتلة الاجرامية . وفي عام ١٩٥٥ ساند الاتحاد السوفياتي تحاق الاقطار العربية ضد حلف بغداد . وفي عام ١٩٥٦ ، عندما اصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرار تأميم قناة السويس ، ايد الاتحاد السوفياتي موقف مصر وطلب بشوية النزاع والتنازل بالطرق السلمية . ولكن الاوساط الامبريالية الاجنبيية والفرنسية وعملتها اسرائيل ، شنت الحرب ضد مصر . وردا على ذلك اندرت الحكومة السوفياتية المحتجين انذاراً صريحاً بأنها مضمعة بالمعزم على الاندماج على استخدام القوة لمسح المحتجين واحتل السلام في الشرق . فبنى العدوان الثلاثي بالقتل وتوقفت العمليات الحربية .

سيرة الثورة التي غيرت وجه التاريخ

فشلت جهود أساتذة التاريخ البرجوازي
بجعل التاريخ يتوقف قبل انتصار ثورة
أكتوبر الاشتراكية . والحدث الذي حاولوا
الاكتفاء بمجرد الإشارة اليه بجملة أو اثنتين

أصبح كالشمس الموهجة أبدا ..
لقد كان الرعب البهيم ، لا استعمار الشان ، هو
الذي دفع البرجوازيين على مختلف فئاتهم الى محاصرة ثورة
أكتوبر عسكريا وإعلاميا . والطاقة الحاربتون فيما بينهم
لاقتسام أسلاب العالم وأسواقه من جديد اتفقا على
« القريب » العدو الطيفي ، الذي أحسنوا بالخطر الذي
يشكله على امتيازاتهم الطبيعية اذا « فرخت » تلك « الحاجة »
نسورا ..

واليوم تحتفل شعوب العالم ويحتفل الكادحون بالذكرى
السنية السابعة والخمسين لانتصار أول ثورة جعلت
الإنسان في سدس الكرة الأرضية سيد مصيره .. وفتحت
الطريق أمام المستغلين في جميع أنحاء العالم ليخلصوا
مرة وإلى الأبد من « استقلال الإنسان للإنسان »

سنة الثورتين وشباب العمال
وسبلخ الإنسانية ذرى ثورتهم إجماعا
تحديات معاصرة ، وفي ضوئ ذلك
ستبقى أحداث كثيرة . ولكن السبع من
نوفمبر سنة ١٩١٧ ، اليوم الذي انقصر
فيه الشرع الاشتراكية الأولى سيقى حيا
ومضاد في ذاكرة الملايين القادرات
برصيف

ثورة أكتوبر : « العرس في مصفوفة »
والحدث في ديبورية وأهل الجيوسل
ترقى « . وعلى السبيل : اعتقدوا
أن أكتوبر لا بد أن يكون بطلا عريضا
قديما يجهلونه لأنهم لم يفهموا معنى
أن يحتفل الإنسان بحدث أو بطل
أجيب .. ولكن تلك فترة قصيرة
وانقضت . أما اليوم ، وقد تحولت
الشرارة الى شمس لا يمكن تجاهلها ،
يلجأ البرجوازيون وأعداء الاشتراكية
الى تشويه الحقائق وتجهيلها
مستهدفين بشكل خاص بيلة أفكار
الجيل الصاعدة .
ولأن ثورة أكتوبر ليست حدثا من
شأن الماضي وحده ، بل أنها لا تزال
تستلهمنا بأهمية متزايدة وحسية
الناس يسعون الحقيقة عن ليرة
أكتوبر عن طريق التوثيق في مختلف
بقياع العالم . وفي قرانا قال بعض
التي تتنماد دعوا لأول مرة للاحتفال

رئيس الحكومة السوفييتية :

المصين ستسبر ، أن عاجلا أو آجلا ، مع بقية
القطار الاشتراكية .. وأمام تقادم أزمة الرأسمالية
يعم الرخاء والتقدم بلاد العالم الاشتراكي
موسكو - أراسانتها الخاصة - احتفلت جمهورية
قرغيزيا السوفييتية ، في الأسبوع الماضي ، بمرور ٥٠
عاما على نشوئها وتناميها حزبا الشيوعي . ولهذه
المناسبة أقيم في العاصمة قرونده احتفال كبير تكلم فيه
رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيفين .

الموقف من الصين
ولكننا مقتدون ان الوضع سيئتر ،
وتركز الرئيف كوسيفين ، فيخطبه
على السبيل الخارجية السوفييتية
القاتلة على الأسس اللينينية . وفي
حديثه من الصين الشعبية قال : اننا
نضع كل ما في وسعنا حتى تكون
الحود ما بينا وبين الصين ، وعلى
امتدادها ، حدود سلام وحسن جوار
والسلام .
وقال كوسيفين : ان الوضع سيئتر ،
وتركز الرئيف كوسيفين ، فيخطبه
على السبيل الخارجية السوفييتية
القاتلة على الأسس اللينينية . وفي
حديثه من الصين الشعبية قال : اننا
نضع كل ما في وسعنا حتى تكون
الحود ما بينا وبين الصين ، وعلى
امتدادها ، حدود سلام وحسن جوار
والسلام .
وقال كوسيفين : ان الوضع سيئتر ،
وتركز الرئيف كوسيفين ، فيخطبه
على السبيل الخارجية السوفييتية
القاتلة على الأسس اللينينية . وفي
حديثه من الصين الشعبية قال : اننا
نضع كل ما في وسعنا حتى تكون
الحود ما بينا وبين الصين ، وعلى
امتدادها ، حدود سلام وحسن جوار
والسلام .

وتحدث كوسيفين عن الاقتصاد
السوفييتي فقال : انه منذ ١٩٦٠
ازداد الإنتاج العام في الاتحاد
السوفييتي أكثر من ضعفين . وليس
الزيادة فقط في قوة الدولة الاقتصادية
فحسب بل ، أنها في مرحلة من الجودة
جديدة لها المستوى الكبر من التقدم
التي التي يلي احتياجات المجتمع
الاشتراكي المتطور . وقال انه خلال
السنوات الأربع من مشروع السنوات
الخمس التاسع ارتفع معدل أجور
العمال والوظائف بنسبة ٥١٪ ، كما
ازداد دخل أبناء الكولخوزات ٢٢٪ .
وأشار الى العمل الجبار الذي انجزه
الاتحاد السوفييتي في المحصلة
والتعليم والثقافة .
وقال في كلمته : فقط في الاتحاد
السوفييتي ، وفقط في الاتحاد
الاشتراكي تطور الاقتصاد في خلال
عشرات السنوات في خط سائر الى
ارتقاء دون أي هبوط ، ودون
مرواح في الخلق ، ودون انزواء .

كاملة وتكرارها مرة وأخرى لكي يتنقل
هذا التراث الفخم من جيل إلى
جيل وإلى الأبد .
لينين

ولا يمكن الحديث عن ثورة أكتوبر
بدون الحديث عن مهندسها الميراثي
لينين ، مؤسس وفقيه الحزب
الشيوعي السوفييتي (البلشفي) .
لقد استطاع هذا الميراثي الفذ ،
الذي تعامل مع الثورة كعلم وقسن
أن يتي حزبا من نوع جديد حرد
لينين وهو متخف في تسول ١٩١٧
تعدا لشرطة الحكومة البرجوازية .
ملادين الجماهير في اللحظة المناسبة .
وتوج بالنصر اعظم ثورات التاريخ ،
ياقل ما يمكن من التضييعات ، وجذب
الطبقة العاملة الملهية اختصار
الكساح ومن التجارب الخففة
الباقة ، وطرح فكرة العمل بالنظرية
العلمية فاصبحت حركة لا تهر .
ولينين وحده يرجع الفضل في
اكتشاف قانون التطور غير المتبادل
للدول البرجوازية ، الذي جعله
يستخرج ان الأوضاع الثورية لا تنبع
في نفس الوقت في عدة بلدان ، الامر
الذي ينتج عنه ان الثورة يمكن ان تكون
ان تنشر في بلد واحد بعد ان كان
ماركس وانجليز اعتقادا ان نجاح
الثورة في بلد واحد سيرفعها لتجوز
ضامن من سائر البلدان الرأسمالية
ويقتضي عليها .
وفي مطلع هذا القرن اخترعت في
روسيا القيصرية مقدمات الثورة حيث
اصبح في البلاد طبقة عملة قوية
عديدا وتقليديا ولها حزبا الماركسي

المسلح بالنظرية العلمية ، وبلغت
التناقضات بين العمال والفلاحين
الفقراء من جهة والطبقة الحاكمة
والاقلية من جهة أخرى حدا لم
يعد ممكنا التوفيق بينها . وجسد
تورب روسيا في الحرب العالمية
الأولى ليزيد من حدة حشنة
التناقضات . وفي الحزب الشيوعي
بقيادة لينين بدأ الجماهير للثورة .
ثورة شباط

وفي شباط ١٩١٧ انهار الحكم
القيصري المطلق تحت ضغط العمال
والجنود الروس المشتركين .. وولدت
حكومة مؤقتة من احزاب البرجوازية
والناشطة . ولكن هذه الحكومة لم
توفق الحرب ولم تصف الفلاحين لا
الحرية ولا الأرض ولم تحل مشاكل
العمال والجماعة التي كانت تهدد
البلاد . وفوق ذلك قررت ان تكل
بالبلاشة وان تكل السوفييتات أيضا
.. وقال زعماء البرجوازية بصرحة
انه يجب اعادة كل شيء الى ما كان
عليه سابقا .. بل ان مليونيا دعا
بولشاه الى خلق الثورة بيد الجوع
والإحباط فالتفت تلك دعوة

لينين وهو متخف في تسول ١٩١٧
تعدا لشرطة الحكومة البرجوازية .
ملادين الجماهير في اللحظة المناسبة .
وتوج بالنصر اعظم ثورات التاريخ ،
ياقل ما يمكن من التضييعات ، وجذب
الطبقة العاملة الملهية اختصار
الكساح ومن التجارب الخففة
الباقة ، وطرح فكرة العمل بالنظرية
العلمية فاصبحت حركة لا تهر .
ولينين وحده يرجع الفضل في
اكتشاف قانون التطور غير المتبادل
للدول البرجوازية ، الذي جعله
يستخرج ان الأوضاع الثورية لا تنبع
في نفس الوقت في عدة بلدان ، الامر
الذي ينتج عنه ان الثورة يمكن ان تكون
ان تنشر في بلد واحد بعد ان كان
ماركس وانجليز اعتقادا ان نجاح
الثورة في بلد واحد سيرفعها لتجوز
ضامن من سائر البلدان الرأسمالية
ويقتضي عليها .
وفي مطلع هذا القرن اخترعت في
روسيا القيصرية مقدمات الثورة حيث
اصبح في البلاد طبقة عملة قوية
عديدا وتقليديا ولها حزبا الماركسي

البارجة « أوروبا » .

الأجدة في النظام الاشتراكي

يقام : احمد سعد

وبما أنها غير معروضة « للمفاضلة » لتقدير ثمنها في عملية
البيع والشراء لذلك فالأجرة في النظام الاشتراكي لا تأخذ
شكل ثمن (سعر) الحاجة الموضوعة في النظام
الراسمالي . فالأجرة ، في النظام الاشتراكي ، عبارة عن
الشكل التقدي للخدمة التي يأخذها العمال والزراة والموظفون
والمستخدمون وغيرهم من مجمل المنتج الصافي ، والتي
توزعها الدولة بشكل مبرمج طبقا لكمية العمل المبذول
ونوعيته .

ان هذا التعريف يعكس ، بوضوح ، الميزات التي
ينفرد بها النظام الاشتراكي . فربط الأجرة بكمية العمل
المبذول ونوعيته تعني ، عمليا ، الحاجة الموضوعية الى قياس
كمية ونوعية العمل في الطور الأول من الشيوعية -
الاشتراكية - حيث أن كل فرد يأخذ بقدر ما يعمل وليس بقدر
ما يحتاج . كما سيسمح في الشيوعية ، حيث ستوفر القوى
المنتجة المتطورة كل الإكبات لخدمة جميع الاحتياجات . كما
أن ربط مقدار الأجرة بكمية العمل المبذول ونوعيته تعكس
توجعا جديدا من العلاقات في المجتمع الاشتراكي ، حيث
تتطلب ولا تتنافى وتتضارب المصالح الشخصية
والاجتماعية ، الخاصة والعامة . فلقد أصبح للعمال الصناعى
أو الزراعى أو الموظف مصلحة حقيقية معوية ومباشرة
تحفزهم على رفع كفاءته وزيادة انتاجية عمله ، لأنها الشرط
الذي يتوقف عليه الى حد كبير تقدير الاجور الاساسية .
وزيادة انتاجية العمل تؤدي في النهاية الى تصاعد وتيرة نمو
الاقتصاد الاشتراكي والذي يعطى الدولة الاشتراكية إمكانات
أوسع لتحسين الأوضاع وتوسيع الخدمات وزيادة رفاهية
الشعب . ومن هنا فإن مستوى الاجور في أي بلد اشتراكي
يرتبط مباشرة بالمستوى الذي بلغه الإنتاج . فيقدر ما تزداد
انتاجية العمل ، تزداد مقدرة الدولة على رفع تعريفة الاجر
الاساسي . ففي الاتحاد السوفييتي ، مثلا ، نتيجة لازدياد
انتاجية العمل خلال السنوات من ١٩٦٠ - ١٩٧٠ بمعدل
٦٦٪ ازاد معدل الأجرة ب ٤٥٪ . وارتفع معدل الاجر
الشهري للعمال والمستخدمين في فروع الصناعة خلال
الفترة بين ١٩٥٠ - ١٩٧٠ من ٧.٠٨ روبل الى ١٣.٥٥ روبل .
وفي فروع البناء من ٦.٤٥ - ١٥٤ روبل ، ومعدل الارضاع
في جميع الفروع الانتاجية وغير الانتاجية ، خلال هذه الفترة ،
من ٦٤.٢٧ - ١٢١.٧٧ روبل . وسيرتفع وفق اللحظة الخمسية
الحالية ، والتي تنتهى في سنة ١٩٧٥ ، بمعدل الاجور ب
٢٢.٤٤٪ .

ان الشيء المهم في النظام الاشتراكي ليس فقط ارتفاع
الأجرة التقديرية (الاسمية) بل كذلك ارتفاع معدل الأجرة
الحقيقية والتي تعكس القدرة الشرائية لأجرة العامل التقديرية
وما توفره له من خدمات وحاجيات مادية وثقافية . وأهم
العوامل المؤثرة على نمو أو انخفاض الأجرة الحقيقية هي :
الأجرة الاسمية ، الضرائب ، الأسعار وغيرها . وتنقسم
الدولة في النظام الاشتراكي اسهاما كبيرا في زيادة نمو تعمية
الأجرة الحقيقية ، إذ تبنى سياستها الاقتصادية على تخفيض
الضرائب سنويا عن كاهل الكادحين والعمل على التماسها
تدريجيا . وتؤثر الضرائب في الاتحاد السوفييتي ٥٪ من
أجرة العاملين بينما في الولايات المتحدة الامريكية تصل الى
أكثر من ٢٠٪ من أجرة العاملين . وتتمتع الحكومات في
الدول الاشتراكية عن اصدار وتوزيع القروض الائتمانية
الحكومية . وفي مجال الأسعار ، فمن الجروف ان الأسعار
ثابتة ويجري سنويا تخفيض أسعار حاجيات معينة وخاصة
المواد الأولية والضرورية . وتعمل الدولة على توفير مختلف
السلع في السوق ، والتي تحتاجها الجماهير وتطلبا . وتعمل
الدول الاشتراكية على زيادة أجرة العاملين سنويا . فمثلا في

تعتبر مشكلة توزيع الخيرات الاستهلاكية في المجتمع
أحدى المشاكل الحاسمة ، إذ أن الطريقة لمعالجة هذه
القضية تسمى بشكل مباشر مصالح الملايين من البشر في كل
مجتمع وتؤثر مباشرة على مستوى معيشتهم ووعيهم
وسلوهم . ونتيجة للمدالة في طريقة توزيع الخيرات المادية
والثقافية وزيادة المتاعدة سنويا في مستوى معيشة
وزفاهية جميع الفئات الشعبية في البلدان الاشتراكية يمدد
المفكرون البرجوازيون وكل المدافعين عن النظام الرأسمالي
الى تشويه وتزوير الحقائق فيما يتعلق بهامية التطور في
العالم الاشتراكي .

فهم يروجون وبسختة النظريات والادعاءات أنه لا توجد
فوارق جوهرية بين رأسمالية اليوم والاشتراكية . وأن هناك
الكثير من أوجه الشبه في تطور كل من النظامين ويستشهدون
ببعض الظواهر التي تطرق على السطح كظلم الاجور المعمول
به في كلا النظامين ووجود التعاونيات الزراعية .
ان هدفهم الاساسي من وراء هذا الطمس المتعمد
لجوهر الحقائق هو اولا وتيل كل شيء يفضي وجه الرأسمالية
أمام التنمية المتزايدة للطبقات الكادحة والتي تقاسم من تردى
وضعها الاقتصادي والاجتماعي سنويا . وثانيا لخدق
البلبلة وتشويش أفكار الطبقات الكادحة ، بهدف الحد من
تضاليتها وتشويش الامور ، وكان « سمور أخو حمور » بالنسبة
للكادحين في كلا النظامين .

الشيء الوحيد الذي لا يجرؤ أي منظر برجوازي أو
متبعين البائيل البرجوازيين ان يتطرق اليه هو جوهر العلاقات
القاتلة بين الناس ، جوهر العلاقات الاقتصادية في كل من
النظامين المتناقضين .
فهل يتأكل كل فرد في المجتمع الرأسمالي اجرتة
وحصته من الدخل القومي بقدر ما يتأكل من مجهود وعمل ؟
ان كان ذلك - كما يدعون - فمعناه ان الجميع متساوون
ولا وجود لأي استغلال أو غبن اجتماعي !!
ولكن الواقع الرأسمالي يناقض ذلك تماما .
فهنالك من لا يعمل أبدا ، وهم فئة ضئيلة حديدا في كل بلد
رأسمالي ، ومع ذلك يملكون ويكرزون في ايديهم المصانع
والزراة وملايين الملايين من اوراق العملة المصعة ، ويلبسون
مع الكلاب والفرقة والماشقات خروا من المال . وهنالك
من يكبح ويرفق نفسه بالعمال الجسائي والذهني ، ويؤلفون
أغلبية المجتمع الساحقة ولكهم لا يملكون سوى « سعة »
المصباح والمعد الخاوية . غاية عدالة وأية مساواة في توزيع
الخيرات يا حضرات المنظرين ؟ ان هذا الواقع يثبت دون أدنى
شك بأن الخيرات في كل بلد رأسمالي توزع ليس بحسب
العمل المبذول بل طبقا لسيطرة الملكية البرجوازية الخاصة ،
طبقا لرأس المال والأرض وقية قوة العمل .

ما في المجتمع الاشتراكي فان الامور تختلف كلية .
نيمد ان تجرئت البرجوازية من ملكيتها الخاصة ، وتسم
تصفيتها سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ، تفر ويشكل جفري
جوهر ومضمون الاجور ، ومن ثم طريقة توزيع الخيرات
المادية والثقافية .

جوهر الأجرة في النظام الاشتراكي

ان سيادة الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج في المجتمع
الاشتراكي قد غيرت ، جذريا ، من شكل وجوهر العلاقات
بين مختلف الطبقات والفئات في المجتمع . فالأجرة في النظام
الاشتراكي لا تعكس العلاقة بين العمل للمجور ورأس المال ،
اذ تم تعالينا القضاء على أسلوب الاستغلال الرأسمالي . كما
وان ثورة عمل الكادحين المجتمعية والذهنية لم تمت بصناعة
تباع وتشترى كأي سلعة في سوق العمل الخاصة بل العامل
في النظام الاشتراكي بمالك « اجتماعيا » لوسائل الإنتاج ،



يقارون نداء السلام

الصانع استولى العمال على الإدارة .
كما تفر طابع من نضال الفلاحين الذين
خاب ظنهم في الحكومة المؤقتة التي
لم تعظم لا الحرية ولا الأرض . وفي
الجهة تجلى استياء الجنود في
امتناعهم بالجملة من الخضوع للحكومة
المؤقتة التي استندت في متابعة
الحرب الهلكة . كذلك اشتد أوار
النضال بين شريحة المناطق القومية
في أوكرانيا وبيلاروسيا وآسيا الوسطى
وما وراء القفلس .

الوضع الدولي

وكان الوضع الدولي مناسباً للثورة
أيضا ، إذ لم يكن يوسع الامبرياليين
الضواري ، الذين تأسسوا في اثنائ
ميت ، ان يتوصلوا الى عقد اتفاق
فيما بينهم بصدد الصلح ، وان
يتقنوا على روسيا الثورية .
ونالهم غضب الجنود في الجهة .
وانهكت الحرب الجماهير التي كانت
تتوق لوضع حد لعذابها .
وفي هذه الاثناء كانت القوى الثورية
في روسيا مستعدة للمعركة الحاسمة ،
وكانت الحكومة المؤقتة في حيرة شديدة
.. واختار تجمع القوى : -
محمومة لاجل تعظيم الثرة وهي
حملة « كرونيو » جديدة ، بل
اتها كانت مستعدة لتسليم بتروفراد
الثورية ، عاصمة البلاد ، لللائق ،
شرط ان تدرا الثورة .
ولم يكن من الممكن ان يثقل الثورة
في البروليتاريا والفلاحين القشوم
وذلك باستطاعة حكومة الخيانة واخذ



عودة لينين

ولاجل قيادة الانتفاضة جاء لينين
الى العاصمة سرا . وفي ١٠ أكتوبر
صادقت اللجنة المركزية على مشروع
القرار الذي قدمه لينين والقاتل ان
الانتفاضة محتمة وقد نضجت تماما .
الا ان اثنين من اعضاء اللجنة
المركزية هما كامينيف وزينوفيف
عارضا هذا القرار .. واقدموا على
خيانة لا سابق لها اذا نشرا في جريدة
غير بلشفية نيا من عدم موافقتها على
قرار الحرب بالانتفاضة
افشيا السر للعدو . كذلك تكلم
تروتسكي في اجتماع لسوفييت
بتروفراد وطالب بتأجيل الانتفاضة
المسلحة حتى افتتاح مؤتمر
السوفييتات الثاني المقرر عقده في
٢٥ أكتوبر . وبترجيحه هذا كشف
الحكومة المؤقتة ان الانتفاضة قد
- البقية على صفحة ٤٦ ع -

سنة ١٩٧٢ ازاداد اجرة العاملين بمعدل ٧.٠٩٪ في بلغاريا:
١٠٪ في بولندا . ٥٠٪ في الاتحاد السوفييتي . أي أنه
يجري دائما تخفيض مستمر في الأسعار وزيادة متساعدة في
تحسين حالة العاملين .

المداخل الحقيقية للشغيلة في انتظام الاشتراكي

ان المداخل الحقيقية للشغيلة في أي قطر اشتراكي لا
تقتصر على الحصة التي يأخذها كل فرد مقابل اجرتة وعمله
المبذول . فالى جانب ذلك ينعم شغيلة وكادحو السدول
الاشتراكية بمخصصات واميازات اضافية تتزايد سنويا
وباستمرار من صندوق السكك وانجراها باجرة زهيدة جدا . وبنسبة
وتنيره الدولة . فبواسطة هذا الصندوق توفر الدولة
الاشتراكية لمواطنيها الكثير من المناسبات والخدمات
الاجتماعية والاجتماعية وغيرها الجانية والفقه مجانية
وتساعد عمليا بذلك على رفع مستوى معيشة ورفاهية
الشعب .

فمن ميزانية هذا الصندوق تصرف الدولة على بناء
المدارس والجامعات والمستشفيات ونجيبزها
بكل ما تحتاجه . فالخدمات الطبية بالجان وكذلك التعليم
في كل مراحلها . كما وتقوم الدولة الاشتراكية سنويا ببناء
للحسينات من شقق السكن وانجراها باجرة زهيدة جدا . وبنسبة
أماكن الراحة والاستجمام للملايين من الكادحين وتوفر
للأطفال الروضات ودور الحضانة وبساتين الأطفال الملاي
بالألعاب والسليات وتوفر للعمال والمعلمة والموظف
والموظفة وللأفلاح والفلاح ، للطلاب والطالبة كل الخدمات
المطلقة بالعمل والراحة . والاجازات المرضية . واجازات
العمل تدفع من صندوق الدولة كاملة ودون أي خوف على
ضياع مكان العمل .

لقد ازاداد المخصصات والاميازات التي يحصل عليها
المواطنون السوفييت من صندوق الاستهلاك الاجتماعي من
١٢ مليار روبل سنة ١٩٥٠ الى ٢٧.٢ مليار روبل سنة
١٩٧٠ . ويستبلغ ٩٠ مليار روبل سنة ١٩٧٥ . ولو قسمنا هذا
المبلغ لكات حصص كل مواطن من هذه المخصصات ٧٢ روبلا
سنة ١٩٥٠ و ٢٢٢ روبلا سنة ١٩٧٠ . وبواسطة هذا
الصندوق تعمل الدولة السوفييتية على تحسين ظروف التعليم
والصحة لجميع افراد المجتمع . ففي المؤسسات ما قبل
الدرسة الابتدائية وفرت الدولة السوفييتية سنة ١٩٥٠
أمكن للمليون و ٨٠٠ ألف طفل . وارتفع هذا العدد الى ٩
ملايين و ٢٠٠ ألف طفل سنة ١٩٧٠ . وفي سلك الصحة زاد
عدد الأطباء من ٢٢٥ ألف طبيب سنة ١٩٥٠ الى ٧٤٤ ألف
طبيب سنة ١٩٧٠ . وبالطبع كل المروفات تتحملها الدولة
تألم والمعالجة بالجان . وتقوم الدولة السوفييتية سنويا
ببناء ملايين الشقق الجارة للسكن . فخلال هذه من سنة
١٩٦٠ - ١٩٧٠ بنى في الاتحاد السوفييتي أكثر من ١٥٥
مليار متر مكعب لمساكن . وحسب البنية الحالية
سينعم أكثر من ٦٠ مليون مواطن سوفييتي بمساكن جديدة .
وينعم العامل والفلاح والموظف والطالب وكل فرد سوفييتي
بحقه في الراحة وفي الاستجمام في الأماكن المريحة التي تجوزها
الدولة . ففي مصايف شبه جزيرة القرم لوحدها في مصايف
يالطا والوشنا والوكا وغيرها مصايف سنويا أكثر من مليون
وتنعم مليون انسان سوفييتي . وتنفذ الدولة السوفييتية
تأمين التقاعد للرجال من سن ال ٦٠ وللنساء من سن ال ٥٥ .
وقد بلغ عدد الذين اقبلوا على التقاعد في سنة ١٩٦١ - ٤
ملايين انسان سوفييتي أما في سنة ١٩٧١ فقد بلغ عددهم
أكثر من ٤١ مليون شخصا .

وخلاصة القول فان دخل كل مواطن في الدول الاشتراكية
يشتمل على الأجرة وعلى المخصصات والاميازات الإضافية
من صندوق الاستهلاك الاجتماعي . فمعدل الأجرة العام مثلا
في الاتحاد السوفييتي بلغ سنة ١٩٧٠ - ١٢١.٧٧ روبلا ولكن
معدل الأجرة مع المخصصات الإضافية بلغ في نفس السنة
١٦٧ روبلا . وسيلعب معدل الأجرة سنة ١٩٧٥ ١٥٠ روبلا
وبمع المخصصات ٢٠٠ روبلا . ان كل هذا الأمر تثبت ماهية
وطبيعة القانون الاساسي للنظام الاشتراكي حيث التناقص
والتوافق بين المصلحة الشخصية ومصلحة المجموع .

مظاہر قات

هذا هو وجه واحد للنظام الاقتصادي - الاجتماعي - السياسي الفاسد في إسرائيل . أما الوجه الآخر فهو الحالة اللاإنسانية التي يتعجز فيها سكان أحياء الفقر في هذه الدولة ، والانتعاش الغريب للهوة بين من لا يملكون شيئاً ومن يملكون كل شيء . بين الذين يعيشون في بؤس تذكر بأحر أنماط إمبراطورية روما ، من جهة ، والذين -

سالم جبران

(جهينة)

سورة بقرہ نسیم ابو حنیفہ

1954 - 1955

منطقة حيفا

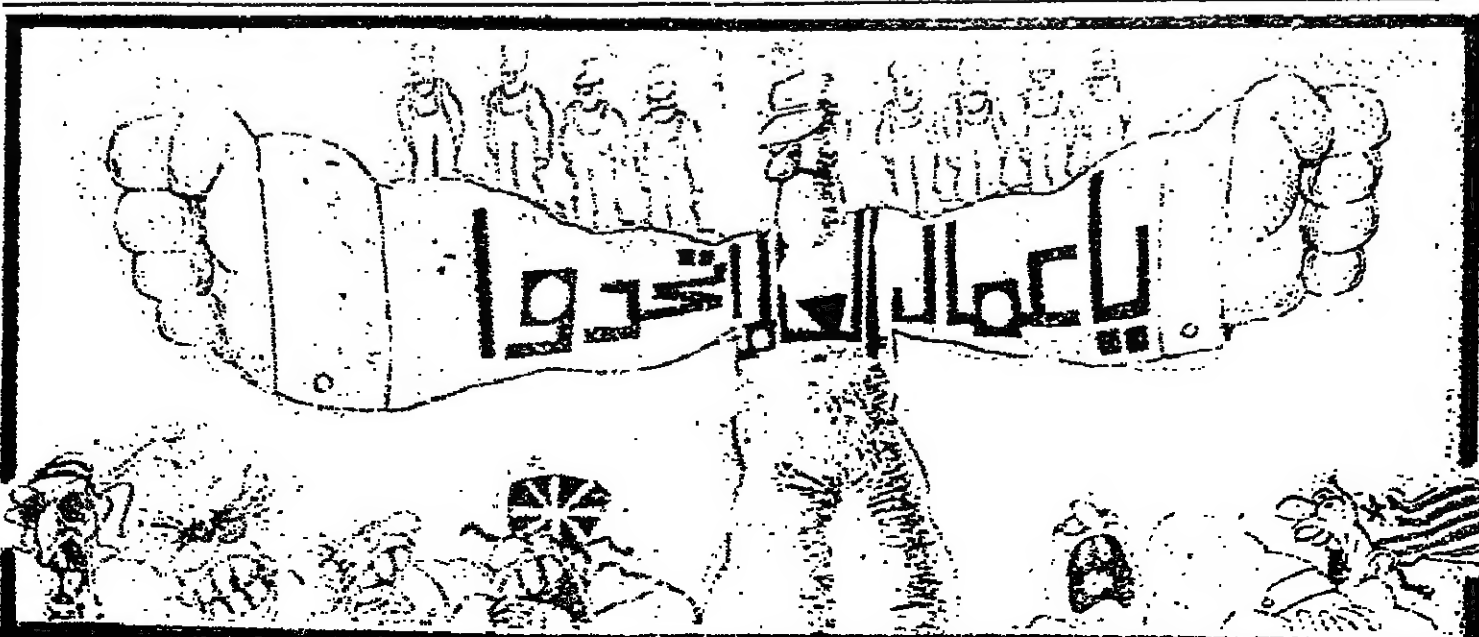
منطقة عكس

الرجوع إلى

عن « طريق الشعب » العراقية

فبِعَ حَتَّى

في البرنامج : كلمات ، بونيه وموسيقى



رسالة المزرعة :

الحائز في صنع نابلي

1. *Journal of the American Medical Association*, 1997; 277: 1039-1043.

